

لسان العرب

(قسر) القَسْرُ القَهْرُ على الكُرْه قَسْرَهُ يَقْصِرُهُ قَسْرًا واقْتَسَرَهُ غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ وَقَسْرَهُ على الأَمْرِ قَسْرًا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ واقْتَسَرَتْهُ أَعَمَّ وفي حديث علي B مَرُّ بُوْبُونٍ اقْتَسَارًا الاقْتِسَارُ افْتِعَالٌ مِنَ الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ وَالْقَسْوَرَةُ الْعَزِيزُ يَقْتَسِرُ غَيْرَهُ أَي يَقْهَرُهُ وَالْجَمْعُ قَسَاوِرُ وَالْقَسْوَرُ الرامي وقيل الصائد وَأَنشد الليث وشَرُّ شَرٍّ وَقَسْوَرٍ نَصْرِيَّ وقال الشَّيْخُ شَرُّ الْكَلْبِ وَالْقَسْوَرُ الصياد وَالْقَسْوَرُ الْأَسَدُ وَالْجَمْعُ قَسْوَرَةٌ وفي التنزيل العزيز فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وتحريره أَنَّ الْقَسْوَرَ وَالْقَسْوَرَةَ اسْمَانِ لِلْأَسَدِ أَنَّهُ كَمَا قَالُوا أُسَامَةٌ إِلَّا أَنَّ أُسَامَةَ مَعْرُفَةٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قِيلَ لَهُمُ الرَّمَاةُ مِنَ الصَّيَادِينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ مِمَّا فَسَّرَ فَمِنْهَا قَوْلُهُ الشَّيْخُ شَرُّ الْكَلْبِ وَإِنَّمَا الشَّرُّ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْبَادِيَةِ تَسْمَنُ الْإِبِلَ عَلَيْهِ وَتَغْزُرُ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ فِي أَسْمَاءِ زُبُوتِ الْبَادِيَةِ وَقَوْلُهُ الْقَسْوَرُ الصيادُ خَطَأٌ إِنَّمَا الْقَسْوَرُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ نَاعِمٌ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِرَجُلٍ بِهَا فِي صِفَةِ مِعْزَى بِحَسَنِ الْقُبُولِ وَسُرْعَةِ السَّيْمَانِ عَلَى أَدْنَى الْمَرْتَعِ فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِطُنْبٍ مُعْجَجٍّ نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ وَهُوَ صَالِحٌ لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالْثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ قَالَ الْقَسْوَرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ قَسْوَرَةٌ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَسْوَرُ الصَّيَّادُ وَالْجَمْعُ قَسْوَرَةٌ وَهُوَ خَطَأٌ لَا يَجْمَعُ قَسْوَرُ عَلَى قَسْوَرَةٍ إِنَّمَا الْقَسْوَرَةُ اسْمُ جَامِعٍ لِلرُّمَامَةِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَسْوَرَةُ الرُّمَامَةُ وَالْقَسْوَرَةُ الْأَسَدُ وَالْقَسْوَرَةُ الشَّجَاعُ وَالْقَسْوَرَةُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَالْقَسْوَرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ الْفَرَاءُ فِي وَقَوْلِهِ تَعَالَى فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قَالَ الرُّمَامَةُ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بِإِسْنَادِهِ هُوَ الْأَسَدُ وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ الْقَسْوَرَةُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْأَسَدُ فَقَالَ الْقَسْوَرَةُ الرُّمَامَةُ وَالْأَسَدُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ عَنِّيْسَةُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ الْقَسْوَرَةُ نُكْرٌ النَّاسُ يَرِيدُ حِسَّ هُمٌ وَأَصْوَاتُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ قَسْوَرَةٌ فَعَوْلَةٌ مِنَ الْقَسْرِ فَاْلَمَعْنَى كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ أَنْفَرَهَا مَنْ نَفَّسَهَا بِرُمِيٍّ أَوْ صِيدَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَرَدَ الْقَسْوَرَةُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الْقَسْوَرَةُ الرُّمَامَةُ مِنَ الصَّيَادِينَ وَقِيلَ الْأَسَدُ وَقِيلَ كُلُّ شَدِيدٍ وَالْقِيَّاسُ وَالْقِيَّاسِرَةُ الْإِبِلُ الْعِطَامُ قَالَ الشَّاعِرُ وَعَلَى الْقِيَّاسِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ رُجُجِ الرِّوَادِفِ فَالْقِيَّاسِرُ دُلْفُ الْوَاحِدِ

قَيْسَرِيٌّ وقال الأزهري لا أدري ما واحدا وقَسْوَرَةُ الليل نصفه الأول وقيل
 مُعْظَمُه قال تَوْبَةُ بن الحُمَيْرِ وقَسْوَرَةُ الليل التي بين نِصْفِه وبين
 العِشاء وقد دَأَبَتْ أَسِيرُها وقيل هو من أوله إلى السَّحَر والقَسْوَرُ ضرب من
 النبات سُهْلِيٌّ واحده قَسْوَرَة وقال أبوحنيفة القَسْوَرُ حَمْضَة من الذَّجِيل وهو
 مثل جُمَّة الرجل يطول ويَعْظُم والإبل حُرَّاص عليه قال جُبَيْدُها الأَشْجَعِيٌّ في صفة
 شاة من المعز ولو أُشْلِيَتْ في لَيْلَة رَحْبِيَّةٍ لَأَرَوْا قِهَا قَطْرُ من الماء
 سافِحٌ لجاءتْ كَأَنَّ القَسْوَر الجَوْنَ بَجَّها عَسالِيْجَه والثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ
 يقول لو دُعيت هذه المعز في مثل هذه الليلة الشَّتَوِيَّة الشديدة البرد لَأَقْبَلَتْ
 حتى تُحْلَب ولجاءتْ كَأَنَّها تَمَأَّتْ من القَسْوَر أَيْ تجيء في الجَدْب والشتاء من
 كَرَمها وغَزَارتها كَأَنَّها في الخِصْب والربيع والقَسْوَرِيٌّ ضَرْبٌ من الجِرْعَلانِ
 أَحمر والقَيْسَرِيٌّ من الإبل الضخم الشديد القوي وهي القَيْسَرَة والقَيْسَرِيٌّ
 الكبير عن ابن الأعرابي وأَنشد تَضَحْكُ مِنْدِي أَنْ رَأَتْني أَشْهَقُ والخُيْزُ في
 حَنْجَرَتِي مُعَلَّقٌ وقد يَغْصُ القَيْسَرِيٌّ الأَشْدَقُ ورُدَّ ذلك عليه فقيل إِنما
 القَيْسَرِيٌّ هنا الشديد القوي وأما قول العجاج أَطَرَباً وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ فـ
 والدَّهْرُ بالإِنْسان دَوَّارِيٌّ فهو الشيخ الكبير أَيْضاً ويروى قَيْسَرِيٌّ بكسر
 النون وقال الليث القَيْسَرِيٌّ الضخم المنيع الشديد قال ابن بري صوابه أَنْ يذكر في
 فصل قنسر لأنه لا يقوم له دليل على زيادة النون وسنذكره هناك مُسْتَوْفَى والقَوَّسَرَة
 والقَوَّسَرَّة كلتاها لغة في القَوَّصَرَة والقَوَّصَرَّة وبنو قَسْرٍ بطن من بَجِيلَة
 إِلَيْهم ينسب خالد بن عبد الله القَسْرِيٌّ من العرب وهم رَهْطُهُ والقَسْرُ اسم رجل قيل
 هو راعي ابنِ أَحْمَرَ وإِياه عنى بقوله أَطْنَدُّها سَمِعَتْ عَزْفاً فتَحَسَّيْهُ أَشَاءَه
 القَسْرُ ليلاً حين يَنْتَشِرُ وقَسْرُ موضع قال النابغة الجعدي شَرَقاً بماء الذَّوْبِ
 يَجْمَعُهُ في طَوْدٍ أَيْمَنَ من قُرَى قَسْرٍ